

**نموذج مقترح لتطبيق المحاسبة الجيلية والحد من معوقات  
تطبيقها في بيئة الأعمال المصرية المعاصرة  
دراسة ميدانية**

**الدكتور**

**على عباس شنن**

**المدرس بقسم المحاسبة والمراجعة**

**المعهد العالي للعلوم الإدارية- مدينة الثقافة والعلوم**

**بالسادس من أكتوبر**

## نموذج مقترح لتطبيق المحاسبة الجيلية والحد من معوقات تطبيقها في بيئة الاعمال المصرية المعاصرة (دراسة ميدانية)

### ملخص الدراسة

تعتمد المحاسبة الجيلية علي الموازنات الحكومية التي تراعي علي حد سواء الجيل الحالي والجيل المستقبلي في حالة شراء السلع والخدمات ، ورغم اهمية المحاسبة الجيلية لضمان حياة كريمة للاجيال القادمة خصوصاً في الدول النامية، الا انه لا يوجد اي تطبيق فعلي على ارض الواقع للمحاسبة الجيلية في جمهورية مصر العربية ، بل لا توجد كتابات واسهامات فعلية - حتى الان - عن المحاسبة الجيلية بصفة عامة وتطبيقها في مصر بصفة خاصة . وعليه استهدفت هذه الدراسة وضع نموذج مقترح لتطبيق المحاسبة الجيلية والحد من معوقات تطبيقها .

ولتحقيق اهداف الدراسة ، فقد تبلورت فروض البحث في فرضين اساسيين : الفرض الاول: توجد علاقة بين وضع نموذج مقترح لتطبيق المحاسبة الجيلية وبين التغلب على الانتقادات الحالية للمحاسبة الجيلية ، الفرض الثاني : يساعد النموذج المقترح في تطبيق اليات ومزايا المحاسبة الجيلية لمواكبة بيئة الاعمال المصرية المعاصرة و تكونت الدراسة من خمسة مباحث حيث تناول المبحث الأول الاطار المنهجي للدراسة ، واحتوى المبحث الثاني على النموذج العام للمحاسبة الجيلية ، واشتمل المبحث الثالث على تجارب الدول في تطبيق المحاسبة الجيلية، احتوى المبحث الرابع على النموذج المقترح لتطبيق المحاسبة الجيلية في بيئة الاعمال المصرية المعاصرة، واخيراً تضمن المبحث الخامس الدراسة الميدانية والنتائج والتوصيات . ومن اهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة وجود انتقادات تواجه تطبيق النموذج الحالي للمحاسبة الجيلية ، وجود تطورات في بيئة الاعمال المصرية المعاصرة تستوجب وضع نموذج جديد للمحاسبة الجيلية للتغلب على انتقادات النموذج الحالي ، كما يساعد النموذج المقترح في التغلب على انتقادات النموذج الحالي . لذلك يوصى الباحث بتطبيق النموذج المقترح للتغلب على انتقادات النموذج الحالي لمواكبة التطورات في بيئة الاعمال المصرية المعاصرة .

## الكلمات الافتتاحية :

المحاسبة الجيلية ، المحاسبة بين الاجيال، التنمية المستدامة ، نموذج المحاسبة الجيلية ، ادوات المحاسبة الجيلية ، صافي الحصيلة الضريبية ، صافي ثروة الحكومة ، الانفاق الحكومي.

## المبحث الأول

### النموذج المنهجي للدراسة

#### اولاً: فكرة الدراسة

تعتبر المحاسبة قديمة قدم التاريخ، فلم تبرز أي حضارة إلا وكانت المحاسبة أحد ركائزها الأساسية، وفرع هام ومرموق من فروع المعرفة، فالمحاسبة بمفهومها العلمي تعتبر أحد فروع العلوم الاجتماعية، كما أنها تشترك مع العلوم التطبيقية في جوانب كثيرة، حيث أن المحاسبة لم تنشأ من فراغ، وإنما نشأت وتطورت كحاجة ملحة لتلبية احتياجات المجتمع من المعلومات اللازمة لاتخاذ القرار، وتطورها لم يحدث فجأة، أو دفعة واحدة.

وفي عام ١٤٩٤م قدم عالم الرياضيات الايطالي Luca Pacioli وصف تفصيلي لقاعدة القيد المزدوج، كأساس لمسك الدفاتر، والتي يعود إليها الفضل في نشر أول كتاب محاسبي تعليمي متكامل كما تعتبر الاساس في نشأة علم المحاسبة بصفة عامة و المحاسبة المالية باعتبارها المحاسبة الام لكافة فروع المحاسبة بصفة خاصة .  
(auerbach,2015)

وفي نهاية القرن الثامن عشر ومع قيام الثورة الصناعية الاولى وما ترتب عليها من تغييرات في نظم الانتاج والادارة واشكال الملكية وظهور الشكل القانوني لشركات الأموال بشخصياتها المعنوية المستقلة عن الملاك والحاجة إلى إعداد حسابات دقيقة وموثوق بها للمساهمين، وتقييم أداء الإدارة. انتقل الاهتمام من التركيز على مشاكل قياس المركز المالي للمنشأة، إلى المشاكل المحاسبية المرتبطة بقياس الدخل مثل أهلاكات الأصول، وتقييم المخزون، وتوقيت تحقق الإيراد، وتحديد المخصصات والاحتياطيات.(سيد عبد الفتاح ، ٢٠١٠)

أدت كل هذه المتطلبات إلى ظهور محاسبة التكاليف - الجيل الأول من المحاسبة - والتي ارتكزت في بداية الأمر على وضع الطرق العلمية لقياس التكاليف الفعلية للمنتج النهائي في مراحل إنتاجه المختلفة وذلك لأغراض التسعير وتقييم المخزون السلعي.

وفي نهايات القرن التاسع عشر بدأ الاهتمام بتنظيم شئون مهنة المحاسبة ويعتبر معهد المحاسبين المعتمدين في اسكتلندا ICAS، والذي تأسس عام ١٨٥٤م، أول منظمة مهنية محاسبية، وتلاه معهد المحاسبين المعتمدين في إنجلترا وويلز ICAEW في عام ١٨٨٠م، أما المعهد الأمريكي للمحاسبين العموميين المعتمدين، والذي ظهر تحت مسمى "الجمعية الأمريكية للمحاسبين العموميين ACPA"، تأسس عام ١٨٨٧م، وهذه المنظمات الثلاث أسهمت بشكل ملموس في تطور ونمو المعرفة المحاسبية، من خلال الأخذ على كاهلها مسئولية وضع قواعد مهنية ملزمة لأعضائها، وإصدار النشرات المحاسبية، بالإضافة إلى المنظمات السابقة فقد كان لكتابات رواد الإدارة الأوائل Taylor و Gilbreths وغيرهم خلال الفترة الواقعة بين ١٨٨٥ - ١٩٢٠ تأثير كبير في نمو المعرفة المحاسبية، فقد كان واضحاً لرواد الإدارة العلمية أن للمحاسبة دوراً أساسياً في مجال قياس التكلفة والإنتاج وتقييم أداء الإدارة، مما أدى إلى إرساء اللبنة الأولى للمحاسبة الإدارية في مجال محاسبة التكاليف المعيارية، استخدام الأساليب الرياضية والإحصائية في مجالات التطبيق المحاسبي المختلفة، وكذلك الموازنات المعيارية (الجيل الثاني من المحاسبة) (Daewoo,2014)

وفي منتصف القرن العشرين حدثت تطورات وتغيرات دائمة وسريعة على كافة المستويات، حيث أصبحت البيئة الصناعية الحديثة تعتمد على الآلية واستخدام الكمبيوتر، انخفاض العمالة المباشرة، انخفاض مستويات المخزون. كما تغيرت البيئة التنافسية بدخول منافسين جدد أقوى، وظهور قواعد جديدة للمنافسة، تكنولوجيا جديدة، وعملاء جدد وقيم جديدة، وظهور استراتيجيات جديدة للمنافسة والاهتمام المتزايد بالتحسين المستمر في مجالات عوامل النجاح المهمة CSFs (احمد محمد لطفى، ٢٠١٤).

وأصبحت نظم المعلومات المحاسبية والتكاليفية التقليدية بمفردها غير كافية لمواكبة التطورات والتغيرات الحديثة وتعانى من قصور شديد فى مجال ادارة التكلفة والرقابة

واتخاذ القرار، والتحسين والتطوير المستمر وفي مجال مساندة استراتيجية المنشأة(سيد عبد الفتاح ، ٢٠١٠).

مما أدى إلى ظهور العديد من أساليب وأدوات المحاسبة الإدارية الحديثة ( الجيل الثالث من المحاسبة ) التي تعتبر وبحق بعثا جديدا لمعالجة القصور فى نظم المعلومات المحاسبية التقليدية وتوفر معلومات تساعد الإدارة على استغلال المصادر الأساسية لتحقيق ميزة تنافسية وإدراك عوامل النجاح الهامة والتعامل معها، ومن اهم هذه الاساليب: التكلفة المستهدفة T.C ، نظرية القيود T.O.C ، سلسلة القيمة V.C ، دورة حياة المنتج PLCCA ، الانتاج فى الوقت المحدد jit ، ٦ سيجا ، المحاسبة عن استهلاك الموارد C.R.A ، التحسين المستمر C، التكلفة على اساس النشاط A.B.C ، التكلفة على اساس النشاط الموجة بالزمن T.D.A.B.C..... الخ

وفى اواخر القرن العشرين وبدايات القرن الحادى والعشرين امتد دور الدولة ليشمل مسئوليتها فى تحقيق الرخاء والرفاهية وضمان حياة كريمة للاجيال القادمة كرد فعل طبيعي على التخوف الناجم عن تدهور البيئة الناتج عن الأسلوب التقليدي للتنمية الذي يقوم على التنامي السريع للإنتاج دون ادنى اعتبار لآثار السلبية التي يخلفها هذا التنامي على الإنسان وعلى الموارد الطبيعية وعلى البيئة، وكذلك على العبء الذي تتحمله الاجيال القادمة إذا ما تجاوز الحدود المأمونة(alan,2012).

ومن هنا ظهرت اساليب واادوات محاسبية جديد تهتم بالاستخدام الرشيد للموارد وتقيس حق الاجيال القادمة فى حياة كريمة مثل المحاسبة البيئية ، المحاسبة عن التنمية المستدامة ، المحاسبة الجيلية (الجيل الرابع من المحاسبة )

وقام الباحث باجراء دراسة استطلاعية ومقابلات مع كبار المسؤولين فى وزارة المالية ووزارة التخطيط ، واتضح انه رغم اهمية ادوات واساليب الجيل الرابع من المحاسبة بصفة عامة والمحاسبة الجيلية - كأسلوب من تلك الاساليب - بصفة خاصة لضمان حياة كريمة للاجيال القادمة ، الا انه لا يوجد اى تطبيق فعلى على ارض الواقع للمحاسبة الجيلية فى جمهورية مصر العربية ، ولاتوجد كتابات واسهامات فعلية - حتى الان - من قبل الباحثين والمهتمين وعلماء المحاسبة والمالية العامة فى مصر عن المحاسبة الجيلية بصفة عامة وتطبيقها فى مصر بصفة خاصة

وعليه استهدفت هذه الدراسة وضع نموذج لتطبيق المحاسبة الجيلية فى بيئة الاعمال المصرية المعاصرة كاداة من ادوات الجيل الرابع فى المحاسبة  
ثانيا: مشكلة البحث

إن الإخلال بتوازن الموازنة العامة للدولة يعد إخلالا بمبدأ المحاسبة بين الأجيال **Inter-generational accounting**، حيث يفترض بشكل عام أن تتم الموازنة ما بين العوائد التي سيحصل عليها الجيل الحالي من الإنفاق العام، وكذلك التكاليف التي ستحملها في مقابل هذا الإنفاق، وذلك مقارنة بالعوائد والتكاليف المالية التي ستحملها الأجيال القادمة من القرارات المالية التي سيتم اتخاذها حاليا. ذلك أن حدوث عجز في الموازنة العامة للدولة الآن يترتب عليه تحول هذا العجز إلى عبء على كاهل الأجيال القادمة عندما تتم خدمة أو سداد الدين العام الناجم عن هذا العجز، وذلك في صورة ضرائب أعلى تجمع من الأجيال القادمة في مقابل نفقات وخدمات تم تقديمها أساسا للجيل الحالي. وتبدو أهمية هذه النقطة أكثر وضوحا في حالة الدول النفطية، حيث تتركز الإيرادات العامة للدولة أساسا في الإيرادات الناجمة عن بيع النفط. إذ يفترض أن الثروة النفطية في باطن الأرض هي حق لكل الأجيال التي ستعيش في الدولة، وبما أن هذه الثروة النفطية تعد ناضبة وغير قابلة للتجدد، فإن عملية الاستخراج لا بد وأن تضع في الاعتبار ما سيستفيد منه الجيل الحالي من الإنتاج الذي سيتم استخراجه، وما سيتم استخدامه من هذه الإيرادات لضمان مستوى مرتفع من المعيشة والرفاه للأجيال المقبلة (andre,2012).

ورغم وضع نموذج لتطبيق المحاسبة الجيلية إلا ان هذا النموذج تعرض للعديد من الانتقادات التي حالت دون تطبيق المحاسبة الجيلية بكفاءة وفاعلية . وفى ضوء ما سبق فقد تبلورت لدى الباحث مشكلة البحث فى قصور النموذج الحالى للمحاسبة الجيلية وبالتالي ظهرت الحاجة إلى وضع نموذج جديد لتطبيق المحاسبة الجيلية فى جمهورية مصر العربية ويتغلب على انتقادات تطبيق النموذج الحالى .

ثالثا: أهداف البحث

يهدف البحث بشكل عام إلى وضع نموذج لتطبيق المحاسبة الجيلية فى بيئة الاعمال المصرية المعاصرة ، وذلك فى ضوء الاتجاهات المحاسبية الحديثة

وبالاستفادة من تجارب الدول الاخرى فى هذا الصدد. كما يمكن تحقيق الأهداف الفرعية الآتية:

- ١- تناول تجارب الدول السابقة فى تطبيق المحاسبة الجيلية.
- ٢- تحديد اساليب واليات المحاسبة الجيلية فى الحد من الانفاق الحكومى .
- ٣- تناول دور المحاسبة الجيلية فى تحديد نصيب الاجيال القادمة من الموارد الحالية
- ٤- تحديد الانتقادات التي تحول دون تحقيق حسابات المحاسبة الجيلية بكفاءة وفاعلية.
- ٥- محاولة التغلب على الانتقادات التي تواجه تطبيق المحاسبة الجيلية .

#### رابعاً: أهمية البحث

ترجع اهمية البحث إلى ندرة الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت تطبيق المحاسبة الجيلية باعتبارها من الاتجاهات الحديثة فى المحاسبة. كما تعد المحاسبة الجيلية من الاليات الهامة الحديثة التي يتم تجاهلها كثيراً عند تناول اساليب الحد من الانفاق الحكومى فى بيئة الاعمال المعاصرة .

من ناحية اخرى يزيد من اهمية البحث زيادة حجم الانفاق الحكومى فى البيئة المصرية المعاصرة وفقاً للموازانات المحلية مما يستلزم تفعيل دور المحاسبة الجيلية كأحد اليات الحد من الانفاق الحكومى ، وابراز الدور الحيوى لمهنة المحاسبة فى تنفيذ الاستراتيجية الوطنية لترشيد الانفاق، حسن استخدام الموارد وتوزيعها على الاجيال الحالية والقادمة، تحقيق أهداف الدولة فى التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

#### خامساً: فروض البحث:

لتحقيق أهداف الدراسة ، وفى ضوء مشكلة البحث فقد تبلورت فروض البحث كالتالى :

الفرض الاول : توجد علاقة بين وضع نموذج مقترح لتطبيق المحاسبة الجيلية وبين التغلب على الانتقادات الحالية للمحاسبة الجيلية .

الفرض الثانى : يساعد النموذج المقترح فى تفعيل اليات ومزايا المحاسبة الجيلية لمواكبة بيئة الاعمال المصرية المعاصرة

#### سادساً: منهج الدراسة

تعتمد الدراسة على الجمع بين كلاً من المنهج الاستقرائى والمنهج الاستنباطى ، حيث يتم استقراء الآراء والأفكار والكتابات العربية والأجنبية- وهى نادرة للغاية - التي تناولت

بالدراسة والتحليل تجارب الدول الاخرى فى تطبيق المحاسبة الجبلية ، وذلك للتعرف على  
المحاور المختلفة فى تجارب هذه الدول ومدى التباين والاختلاف والتشابه فيما بينها  
واستخلاص اهم الدروس المستفادة من تقديم نموذج مقترح للمحاسبة الجبلية فى بيئة  
الاعمال المصرية المعاصرة.

كما يتم الاعتماد على الاساليب الاحصائية فى وضع نموذج مقترح لتطبيق المحاسبة  
الجبلية ولإختبار مدى صحة فروض الدراسة، وايضاً الوقوف على مدى قبول لفكرة ومقترح  
وضع نموذج للمحاسبة الجبلية فى بيئة الاعمال المصرية المعاصرة  
سابعاً: مجتمع وعينة الدراسة

يشمل مجتمع الدراسة كل المفردات التي يمكنها أن تحقق هدف البحث، وتشمل  
وزارة المالية بقطاعاتها المختلفة (وحدة الميكنة - قطاع الموازنة العامة للدولة - قطاع  
موازنة الإدارات المحلية - قطاع الحسابات الختامية - قطاع الوحدات والهيئات الاقتصادية  
- قطاع الحسابات الحكومية) ، كما يشمل مجتمع البحث وزارة التخطيط بقطاعاتها  
المختلفة وعلماء المحاسبة والمالية العامة .

وسيعتمد الباحث على عينة من العاملين بوزارة المالية المعنيين باعداد الموازنة  
والحسابات الختامية والحكومية ، وكذلك عينة من العاملين بوزارة التخطيط فى قطاع  
الموازنة ومتابعة الاداء الاقتصادى والاجتماعى ، وعينة من اساتذة الجامعات المصرية فى  
مجال المحاسبة .

ثامناً: حدود الدراسة

تتمثل حدود الدراسة فى حدود موضوعية ومكانية وزمنية؛ كما يلي:

أ- حدود موضوعية:

ستقتصر الدراسة على وضع نموذج مقترح لتطبيق المحاسبة الجبلية فى بيئة  
الاعمال المصرية المعاصرة والتغلب على الانتقادات والصعوبات الحالية التى تحول دون  
تفعيل البيانات ومبادئ المحاسبة الجبلية .

ب- حدود مكانية:

تقتصر الدراسة على وزاتى المالية والتخطيط فى المقر الرئيسى بالقاهرة وكليات  
التجارة بالجامعات التى تقع داخل القاهرة الكبرى .



### ج- حدود زمانية:

سنقتصر الدراسة على الانتقادات والصعوبات التي تحول دون تفعيل المحاسبة

الجيلية حتى عام ٢٠١٧.

#### تاسعاً: خطة الدراسة

على ضوء فكرة الدراسة ، وأهدافها، وأهميتها، وفروضها، يمكن بلورة خطة الدراسة في :

المبحث الأول : الاطار المنهجي للدراسة.

المبحث الثاني: الاطار العام للمحاسبة الجيلية.

المبحث الثالث : تجارب الدول السابقة في تطبيق المحاسبة الجيلية وكيفية الاستفادة منها

المبحث الرابع : النموذج المقترح للمحاسبة الجيلية .

المبحث الخامس : الدراسة الميدانية - النتائج والتوصيات .

### المبحث الثاني

#### الاطار العام للمحاسبة الجيلية

ظهرت المحاسبة الجيلية في نهايات القرن الماضي على يد كاتليكوف

(kotlikoff) باعتبارها الوسيلة البديلة للنظر إلى الموقف المالي للبلدان نتيجة

لفشل المؤشرات التقليدية مثل الدين العام ، العجز العام ، التضخم ، ومقارنة

الاعباء الحالية للأجيال القادمة والناجمة عن سياسات الحكومة الحالية ( alan

&kotlikoff,2008)

وتزداد أهمية دراسة المحاسبة الجيلية باعتبارها تلقي الضوء على التزايد السكاني السريع

وخاصة في دول العالم النامي. وفي العديد من الدول المتقدمة علي حد سواء حيث

العلاقة الديموجرافية التي تربط علم المحاسبة بالمدفوعات المالية التي تتم بالأجيال التي

تعاصر الألفية الجديدة . ويمكن تناول الجوانب المختلفة للمحاسبة الجيلية من خلال

تناول الموضوعات التالية :

اولاً: ماهية وأهداف المحاسبة الجيلية .

ثانياً: خصائص المحاسبة الجيلية .

ثالثاً: الأدوات الخاصة بالمحاسبة الجيلية فى ظل الموازنات الحكومية .

رابعاً: العوامل التى يجب اخذها فى الاعتبار عند تطبيق المحاسبة الجيلية .

خامساً: الاخلال بتوازن الموازنة العامة للدولة إخلال بمبدأ المحاسبة بين الاجيال.

سادساً: محددات المحاسبة الجيلية .

سابعاً: مزايا المحاسبة الجيلية .

ويمكن تناول العناصر السابقة على النحو التالى :

أولاً: ماهية وأهداف المحاسبة الجيلية

تعرف المحاسبة الجيلية على انها اسلوب للتخطيط والتحليل المالى طويل الاجل يهدف إلى تقييم استدامة السياسة المالية وقياس الاعباء المالية للاجيال الحالية والقادمة .  
(alan,2014)

ويرجع تزايد الاهتمام لدراسة المحاسبة الجيلية الي زيادة الكثافة السكانية والتي تشهد المزيد من التزايد علي مستوي الدول النامية وهم الاكثر تأثراً علي مستوي العالم ، مما يستلزم استخدام الحسابات الجيلية لتقييم الاثار التوزيعية لسياسة المالية العامة علي مختلف الأجيال، ويتم هذا عن طريق تقدير القيمة الحالية لصادفي المدفوعات الضريبية " الضرائب المدفوعة (-) المزايا المتلقاه علي إمتداد حياة الأجيال المختلفة في ظل الضريبة الجارية وسياسات الانفاق المعمول بها.(Bernhard,2012)

وتهدف المحاسبة الجيلية إلى: (benz,2014)

١. تحديد اثار اعادة توزيع السياسة المالية بين الاجيال المختلفة .
٢. تحقيق الاستدامة المالية العامة طويلة الاجل.
٣. تحقيق التوازن الحكومى من خلال تعادل صافى معدلات الضريبة للاجيال الحالية والقادمة

### ثانياً: خصائص المحاسبة الجيلية

تتسم المحاسبة الجيلية بالعديد من الخصائص من أهمها: (averback,2004)

١. تقيس التكلفة الصافية المباشرة للضرائب والتحويلات .
٢. تتجاهل المحاسبة الجيلية المسئوليات الاقتصادية عند تقدير جدوي السياسات التقديرية لتوازن الأجيال.
٣. تقوم المحاسبة الجيلية باستقطاع جزء من التدفقات المالية مستخدمة معدلات خاصة متعارف عليها مثل الضرائب ومؤشرات توقعية للاقتصاد.
٤. تعتبر المحاسبة الجيلية مدخلاً جديداً لاستقطاعات مختلفة عند دراسة المحاسبة متضمنة تحليل فعال بافتراضات بديلة متضمنة بدائل لمعدلات الخصم.

### ثالثاً: الأدوات الخاصة بالمحاسبة الجيلية في ظل الموازنات الحكومية

تعتمد المحاسبة الجيلية علي الموازنات الحكومية التي تراعي علي حد سواء الجيل الحالي والجيل المستقبلي في حالة شراء السلع والخدمات بالاضافة الي إجمالي الالتزامات المالية ، وعن طريق هذه المدفوعات يمكن تحديد القيمة الحالية لمشروعات المستقبلية(Christian,2012).

- إذا كان النمو في الأجل الطويل يتبعه زيادة في الضريبة للأجيال القادمة بشكل يفوق الجيل الحالي بفرض ثبات السياسات المالية علي حالها سنجد ان العبء الضريبي سينتقل للأجيال القادمة بنفس المعدل الذي عان منه الجيل الحالي حيث سيستمر ليدفع ضريبة الأعباء الحكومية(david,2004).

-وبغض النظر عن معدلات الضريبة علي مداها الطويل التي تواجه الأجيال الحالية ويمتد أثرها للأجيال المستقبلية فإن المحاسبة الجيلية تهتم بحساب التغير في القيم الحالية لصافي الضرائب ومستوي المعيشة الذي يتبعه في الوقت الحالي والمستقبل علي حدأ سواء(david,2010).

-تعرض المحاسبه الجيلية السياسات التي تساعد الأجيال علي التخلص من الأضرار الحالية والأعباء التي يواجهها الأجيال في المستقبل، وخاصة إذا كانت

تسجل انخفاض المعدل الضريبي للأجيال المستقبلية التي تطور من سياساتها وتزيد من دخل الحصيلة الضريبة للأجيال الحالية (holger,2012).

-إن المحاسبة الجيلية تهتم بوضع النموذج الهيكلي للسياسات التي تتبعها الحكومة ، فعلي سبيل المثال يمكن للمحاسبة الجيلية ان تحسب نسب الزيادة في إيرادات الحصيلة الضريبة المطلوبة لتحقيق الموازنة العامة للدولة (Kathy,2014).

-إن المحاسبة الجيلية يمكنها ايضاً ان تحسب إجمالي الانفاق علي المشروعات من خلال نسب يتم تحديدها بالاستعانة بقرارات لرفع الضريبة وكذلك يمكنها تحديد الانفاق المستقبلي علي المشروعات ، وتحليل الالتزامات المالية والتي ربما لا يقابلها زيادة في الضريبة بالمستقبل. (holger,2004)

وفي ضوء ماسبق يمكن تحديد اهم ادوات المحاسبة الجيلية فيما يلي :

١- الموازنات الحكومية .

٢- الانفاق الحكومي الحالي .

٣- صافي القيمة الحالية للمدفوعات .

٤- المعدلات الضريبية .

٥- الاعباء الحكومية المستقبلية .

٦- الحصيلة الضريبية للأجيال الحالية والمستقبلية .

رابعاً: العوامل التي يجب اخذها في الاعتبار عند تطبيق المحاسبة الجيلية

لإعداد محاسبة جيلية فأن هناك مجموعة من العوامل التي يجب ان تؤخذ في الاعتبار ،

وهذه العوامل هي : (alan,2012,paul,2010)

١. الانفاق الحكومي: government consumption

يزيد الانفاق الحكومي بنفس النسبة التي يزداد بها الناتج المحلي

الاجمالي.(paul,2013)

٢. صافي ثروة الحكومة Government net weacth

ان الشروات الحكومية تشمل البنية التحتية المقامة في الوقت الحالي مثل الطرق والكباري والجراجات .

### ٣. الضرائب والمدفوعات التحويلية Taxes and Transfer payment

هي مجموعات متنوعة من الاستقطاعات، فهناك الضريبة على الدخل ، وكذلك ضريبة الاستهلاك كجزء من استهلاكنا وضرائب الملكية علي اصحاب الأملاك (risto,2013)

### ٤. حساب ضريبة الدخل الرأسمالية income tax

تهتم بتحديد القيم الخاصة بالأصول اكثر من اي نوع اخر من الضرائب وكذلك فترة الحصول علي الدخل او دفع الضريبة تكون مختلفة كنتيجة لخصائص ضرائب الدخل الرأسمالي تكون الضرائب موزعة بعناية للتأكد انها تصل للجيل الذي يستحقه.

### خامسا: الاخلال بتوازن الموازنة العامة للدولة إخلال بمبدأ المحاسبة بين الأجيال

يفترض ان تعمل الإدارة المالية للدولة في الحفاظ علي توازن الموازنة العامة للدولة، وذلك بتجنب العجز في الموازنة المالية لما في ذلك من اثار سلبية علي المدى الطويل، والتي اهمها ارتفاع مستوي الدين العام للدولة الي الناتج المحلي الاجمالي، والذي قد يحمل مخاطر علي السلامة المالية للدولة إذا ما تجاوز الحدود المأمونة كنسبة من الناتج المحلي نظراً لإرتفاع تكلفة خدمة هذا الدين لاحقاً بالنسبة للإيرادات العامة للدولة، او قد يؤدي في اسوأ الحالات الي عجز الدولة عن خدمة هذه الديون ومن ثم اعلان افلاسها كذلك فإن استمرار الفائض في الموازنة العامة للدولة قد يعكس حقيقة إن الإدارة المالية للدولة لا تستخدم الإيرادات العامة في الانفاق الاستثماري المناسب او ان الإيرادات الضريبية للدولة اعلي من اللازم الامر الذي يستدعي النظر في تخفيض معدل الضريبة الذي تحصله الدولة في المستقبل. (paul j.m, 2013)

من ناحية اخري فإن الإخلال بتوازن الموازنة العامة للدولة بعد إخلالاً بمبدأ المحاسبة بين الأجيال حيث يفترض بشكل عام ان تتم الموازنة ما بين العوائد التي سيحصل عليها

الجيل الحالي من الانفاق العام وكذلك التكاليف التي سيتحملها في مقابل هذا الانفاق وذلك مقارنة بالعوائد والتكاليف المالية التي ستحملها الأجيال القادمة من القرارات المالية التي سيتم اتخاذها حالياً ذلك ان حدوث عجز في الموازنة العامة للدولة الان يترتب عليه تحول هذا العجز الي عبء علي كاهل الاجيال القادمة عندما تتم خدمة او سداد الدين العام الناجم عن هذا العجز وذلك في صورة ضرائب اعلي تجمع من الاجيال القادمة في مقابل نفقات وخدمات تم تقديمها اساساً للجيل الحالي وتبدو اهمية هذه النقطة اكثر وضوحاً في حالة الدول النفطية حيث تتركز الايرادات العامة للدولة اساساً في الايرادات الناجمة عن بيع النفط. (OECD,2012)

إذ يفترض ان الثروة النفطية في باطن الارض هي حق لكل الاجيال بالدولة وبما ان هذه الثروة النفطية غير قابلة للتجدد فإن عملية الاستخراج لا بد وان تضع في الاعتبار ما سيستفيده الجيل الحالي من الانتاج الذي سيتم استخراجه وما سيتم استخدامه من هذه الايرادات كضمان مستوي مرتفع المعيشة للأجيال المقبلة. (gerdtham,2008)

#### سادساً: محددات المحاسبة الجيلية

١- تقوم المحاسبة الجيلية علي إفتراض التغيرات الديموجرافية اكثر من التغيرات المالية في الاقتصاد التي يتم توظيفها. وذلك من خلال التركيبة العمرية وتوزيع السكان ومنحني عرض العمالة. (alan,2011).

٢- تقارن المحاسبة الجيلية اثر السياسات الخاصة بالموازنة علي الأفراد بالجيل الجديد في سنوات متعددة لكنها تواجه مشكلات عديدة من حيث التعقيد ودرجة توافرها (alan,2012).

٣- تعتمد تقارير الموازنة وتقديرات التكاليف والأداء المالي لمختلف الأجيال القادمة علي التقدير الشخصي والذي قد يخضع احياناً للخطأ وسوء التقدير.

٤- المعدل الضريبي في الحسابات الجيلية يكون معقد لانه غير قابل للقياس والمقارنة مع معدلات اخرى .

بالاضافة الي هذه المحددات فإن المزايا التي تحصل عليها من التوزيع الحقيقي يصعب حساباتها بشكل دقيق مقارنة بالمستقبل مثل التعليم والانفاق علي خدمات

البنية التحتية التي ترفع مستوى المعيشة والتي قد تجهل حقيقة ان الاقتصاد في المستقبل سيكون اكبر حيث ان محاسبة الاجيال في المستقبل يجب ان تراعي المستويات المعيشية العالية حتي وإن كانت هذه الزيادة مبررة في حساب الحصيلة الضريبية .

سابعا: مزايا تطبيق المحاسبة الجيلية :

تطبيق المحاسبة الجيلية يحقق العديد من المزايا من اهمها : (kotlikoff,2012)

١. العدالة المالية : توفر المحاسبة الجيلية مقياس عملي لتحقيق العدالة المالية بين الأجيال , حيث تتنبأ المحاسبة الجيلية بصافي الضرائب الذي يتحملها الأجيال القادمة مقارنة مع المواليد الجدد في ظل السياسات المالية الحالية. وإذا كان العبء الضريبي كثيراً على الأجيال القادمة هذا يؤكد على أن السياسات المالية غير عادلة للأجيال القادمة.

٢. الاستدامة المالية : تعتبر المحاسبة الجيلية مقياساً للاستدامة المالية , حيث تأخذ المحاسبة الجيلية نظرة طويلة الأجل وتعتمد على الافتراضات الواضحة جداً .

٣. التوزيع على مدى الحياة : تعمل المحاسبة الجيلية على توزيع نفقات الحكومة على مختلف الفئات العمرية , حيث تتفق المحاسبة الجيلية مع دورة الحياة الافتراضية.

٤. المحاسبة الجيلية لا تعرض فقط مزايا يستفيد بها الجيل من السياسات الحكومية المختلفة بقدر ما هي عرض لصافي المزايا التي يحصل عليها واضع السياسات وذلك بتتبع التغيرات التي تحدث بالضرائب والتحويلات .

٥. تخبرنا المحاسبة الجيلية بمن سيتحمل العبء والانفاق الحكومي وهو ما قد نعجز عن توضيحه المحاسبة بمفهومها العادي حيث تهتم الحكومات بمعالجة العجز اخذاً في الاعتبار معدلات الشراء الحكومي والاستهلاك (اي الانفاق الحكومي) وبفرض ان الطريقة المتبعة في المحاسبة الجيلية واحدة لقياس الاثار الخاصة بالنمو في المستقبل وكذلك الطريقة التي توجه بها المدفوعات بالمستقبل من خلال تجميع المدفوعات الحكومية. فمثلاً التركيز علي الجيل المستقبلي وحجز النصيب الاكبر له يعني اننا حكمنا علي الجيل الحالي النصيب الأقل لأن السياسات هنا تهتم بالاستدامة.

٥. تعتبر المحاسبة الجيلية الأسلوب الأكثر ملاءمة لتقييم الاختلال في التوازن الزمني في ادارة المالية العامة التي تواجه التغيرات السكانية.

٦. توضح المحاسبة الجيلية كيف يؤثر القرار السياسي اليوم على إعادة التوزيع بين وداخل الأجيال.

### المبحث الثالث

#### تجارب الدول في تطبيق المحاسبة الجيلية

حددت الدراسة التي قام بها Alan إن هناك دول عديدة علي مستوى العالم تقوم بالاستعانة بالمحاسبة الجيلية ومنها: الأرجنتين, النمسا, استراليا, بلغاريا, البرازيل, كندا, شيلي, الدنمارك, فنلندا, فرنسا, ألمانيا, أيرلندا, إيطاليا, اليابان, سويسرا, النرويج, إسبانيا, السويد, إنجلترا, أمريكا, وتايلاند. كما ان صندوق النقد الدولي قد وضع النموذج العام للمحاسبة الجيلية الخاص بفرنسا والسويد, بينما البنك الدولي وضع النموذج العام للمحاسبة الجيلية الخاصة بتايلاند و سلوفينيا . هذا وبالإضافة الي مكتب الكونجرس للموازنة، والمفاوضية الأوروبية، ومنظمة التنمية والتعاون الاقتصادي (OECD) والتي أصدرت دراسات تفصيلية تتناول المحاسبة الجيلية. (alan,2014)

ويمكن تناول تجارب تلك الدول على النحو التالي :

#### ١ - إيطاليا:

تمثل إيطاليا واحدة من أكثر الدول الصناعية التي تهتم بتطبيق أسلوب المحاسبة الجيلية، حيث يتصف الاقتصاد الإيطالي بأعلى معدل للدين العام ، مما ينتج عن ذلك آثار على المالية العامة التي يجب أن تعزز نفسها على المدى الطويل.

منذ الثمانينات كان الهدف الأساسي للاقتصاد الكلي للسياسة المالية هو تثبيت نسبة الدين العام إلي الناتج المحلي الإجمالي (GDP)، وتم التوصل إلي هذا الهدف في عام ١٩٩٥ باستخدام المقاييس التقليدية واستقر الدين العام بنسبة ١٢٥% من الناتج المحلي الإجمالي. (auerbach,2011)

وباستخدام المحاسبة الجيلية من قبل الحكومة الإيطالية تم وضع المالية العامة على أسس سليمة ، حيث عملت المحاسبة الجيلية بتقديم في ضبط أوضاع المالية العامة من خلال طرق حساب اختلال التوازن بين الأجيال في ظل افتراض أن حجم وهيكل الأجيال يظل ثابت عبر الزمن، ونجحت الحسابات الجيلية بتخفيض الخلل في التوازن من ١٢٧% لعام ١٩٩٠ إلي ٦٣% في عام ٢٠٠٣. (bovenberg,2011)



## ٢- كوريا :

تم استخدام المحاسبة الجيلية في كوريا لتعديل الوضع المالي ليعكس السمات الخاصة للوضع المالي مثل التغييرات المستقبلية في تشكيلات استحقاق المعاش التقاعدي العام , ونفقات الرعاية الاجتماعية , التأمين الصحي.(averbach,2013)

و تزيد النفقات الحكومية من عام لآخر حيث ارتفعت من ١٩% من الناتج المحلي الاجمالي عام ١٩٩٥ إلى ٢٥,١% عام ٢٠٠١. وزادت مديونية الحكومة من ٩,٤% من الناتج المحلي الاجمالي عام ١٩٩٥ إلى ٢٠,٨% من الناتج المحلي عام ٢٠٠١، وزادت نفقات الرعاية الاجتماعية من ١٢,٤% من الناتج المحلي الاجمالي عام ١٩٩٥ إلى ٢٥% من الناتج المحلي عام ٢٠٠١، وفي المقابل فان عدد السكان اللذين تزيد اعمارهم عن ٦٥ سنة سوف تزيد من ٧,٢% عام ٢٠٠١ إلى ٢٣,١% من اجمالي عدد السكان عام ٢٠٣٠ وهذا يترتب عليه زيادة الانفاق على الرعاية الصحية في المستقبل. (Alan,2012).

حيث تشير النتائج إلي انه ما لم يتم تغيير السياسة المالية اتجاه الأجيال الحالية ستواجه الأجيال القادمة عبئاً مالياً كبيراً , حيث ان الفرق بين الأجيال الجدد في عام ٢٠٠٠ والأجيال بعد عام ٢٠٠٠ من ٦٠% إلي ١٢٠% هذا العبء المالي الكبير على الأجيال القادمة نتيجة لعدم التوازن على المدى الطويل لميزانية المعاشات والتأمين الصحي. (moon,2016)

## ٣- اليابان

استخدمت اليابان أسلوب المحاسبة الجيلية واطهرت النتائج ما يلي:(auerbach,2012)

١. نسبة عدم التوازن بين الأجيال الحالية والقادمة ١٦٩% في حالة معالجة النفقات التعليمية على أساس استهلاك.
٢. نسبة عدم التوازن بين الأجيال الحالية والقادمة ٣٣٨% في حالة معالجة النفقات التعليمية على أساس تحويلات وهذا بافتراض استخدام نسبة نمو الدخل الحقيقي ١,٥% و معدل الخصم ٥%.

وهذا يعني أن الأجيال القادمة سوف تتحمل عبء من ٤,٩ إلى ٢,٧ مرة العبء المالي الذي يواجه الأجيال الحالية. ولحل هذا الخلل بين الأجيال وضعت المحاسبة الجيلية ٤ سيناريوهات أساسية و٢ إضافي ويمكن عرضهم كالتالي: (kotlikoff,2014)

١. خفض مشتريات الحكومة من ٣٠% إلى ٢٦%.
٢. رفع كل الضرائب بنسبة ١٦%.
٣. زيادة ضرائب الدخل إلى ٥٤%.
٤. خفض التحويلات من ٢٩% إلى ٢٥%.
٥. خفض مشتريات وتحويلات الحكومة بنسبة ١٤% ويترتب على ذلك انخفاض الضرائب بنسبة ٥٠%.

٦. خفض كل مشتريات وتحويلات الحكومة بنسبة ٥٧% ويترتب على ذلك تقليص نفقات الحكومة بنسبة ٢٥% من المستوى الحالي. (Ieu,2006)

#### ٤- الولايات المتحدة الأمريكية

قامت الولايات المتحدة بحساب المحاسبة الجيلية للجيل الجديد و الحالي واتضح ان الفرق يمثل نسبة ١٠,١٠% زيادة عن المحاسبة الجيلية الحالية. (auerbach,2012)

فإذا لم يراعي الأمريكيان المستوي المعيشي ويقوموا بدفع ضريبة حكومية تساهم في زيادة الحصيلة الضريبة فإنهم في المستقبل سيواجهون اعباء إضافية تمثل ٥٠% زيادة ضريبية. والجدول التالي رقم (١) يوضح نصيب الاناث والذكور في امريكا من المزايا الاجتماعية والتأمينية. (gerdtham,2012) جدول (١) المحاسبة الجيلية بأمريكا

السنوات	العمر في ٢٠٠٤	الذكور	الإناث
٢٠٠٤	٠	١٠٤,٣٠	٨,١
١٩٨٩	١٥	١٨٥,٧٠	٤٢
١٩٧٤	٣٠	٢٠١,٣٠	٣٠,٢٠
١٩٥٩	٤٥	٦٧,٨	٥٤,١٠
١٩٤٤	٦٠	١٦٢,٦٠	١٨٩,٤٠
١٩٢٩	٧٥	١٧١,١٠	١٨٤,١٠

حافظت استراليا علي معدلات اقل من الاختلالات التي تمثل فجوة من الأجيال الحالية والمستقبلية لتحافظ علي معدلات ضريبية من ٣٠-٥٠% وترتب على ذلك ان الاجيال القادمة ستواجه العبء الضريبي بمعدلات ومستويات معيشية اقل.

وترجع اسباب ذلك الي ان استراليا ذات تطور اقل بالمعدلات السكانية " نمو السكان بنسب اقل" ويتبع ذلك قرارات حكومية رشيدة، كما انه من الناحية المالية فإن استراليا تنتهج سياسات حديثة العهد لقياس اثار المحاسبة الجيلية حيث يقوم الأفراد بالادخار عند تقاعدهم وكذلك قياس زيادة الحصيلة الضريبية للجيل الحالي بينما يتم تجاهل صافي الضريبة للأجيال القادمة.

مما سبق يتضح ان الجيل الجديد في استراليا يجب عليه ان يمول الاجيال الحالية من خلال الاحتياطات المتراكمة من تقاعدهم اي عليه ان يدفع مرتين.

كما يتضح مما سبق اهتمام الدول العظمى بتطبيق اليات المحاسبة الجيلية عند الموازنات الخاصة بها وتقدير الضرائب الحالية المتوقع تحصيلها وكذلك المتوقع فرضها على الاجيال القادمة . كما تحدد المحاسبة الجيلية حجم الانفاق الحكومي الحالي والمتوقع وفقا للتغيرات الديموجرافية للسكان .

**المبحث الرابع : النموذج المقترح لتطبيق المحاسبة الجيلية في مصر**

تعتمد المحاسبة الجيلية على مجموعة من المفاهيم الاساسية المتعلقة بها ، وكذلك على مجموعة من المعادلات الكمية التي يمكن من خلالها تحديد القيمة الحالية لصادف المدفوعات الضريبية للاجيال الحالية والقادمة ، وكذلك تحديد القيمة الحالية للنفقات الحكومية المستقبلية .

ورغم اهمية هذه المفاهيم والمعادلات التي تعتمد عليها المحاسبة الجيلية إلا انها تعرضت للعديد من الانتقادات من قبل مستخدمي المحاسبة الجيلية ومعدي الموازنات العامة للدولة

، الامر الذي يتطلب وضع نموذج مقترح للمحاسبة الجيلية للتغلب على الانتقادات التي يتعرض لها النموذج الحالي . ولتحقيق ذلك تم تقسيم البحث إلى النقاط التالية .

اولا: النموذج الحالي للمحاسبة الجيلية .

ثانيا: الانتقادات الموجهة للنموذج الحالي للمحاسبة الجيلية .

ثالثاً: النموذج المقترح للمحاسبة الجيلية .

رابعاً: اختبار فروض الدراسة

ويمكن تناول ماسبق بالشرح والتحليل على النحو التالي :

اولا: النموذج الحالي للمحاسبة الجيلية .

يعتمد النموذج الحالي على اثنين من المفاهيم الرئيسية: (alan,2012, auerback,2014, benz,2014, david,2014)

١ . القيد الزمني للموازنة **the inter-temporal budget constraint**

٢ . الحسابات الجيلية **the generational accounts**

ويمكن شرح كل منهم بالتفصيل كالتالي:

١ . القيد الزمني للموازنة:

يتطلب هذا القيد أن تصبح القيمة الحالية لصافي المدفوعات الضريبية المستقبلية للأجيال الحالية والقادمة كافية لتغطية القيمة الحالية للنفقات المستقبلية للحكومة ومن ضمنها سداد مديونية الحكومة ويمكن عرض ذلك من خلال المعادلة التالية:

$$\begin{array}{ccccccc} \text{القيمة الحالية لصافي} & & \text{القيمة الحالية لصافي} & & \text{القيمة الحالية لكل} & & \text{صافي ثروة} \\ \text{المدفوعات الضريبية} & & \text{المدفوعات الضريبية} & & \text{النفقات المستقبلية} & & \text{الحكومة} \\ \text{للأجيال الحالية} & + & \text{للأجيال القادمة} & = & \text{للحكومة} & - & \\ \text{للأجيال الحالية} & & \text{للأجيال القادمة} & & \text{للحكومة} & & \end{array}$$

وأيضاً يمكن عرضها في المعادلة التالية:

$$\sum_{s=0}^D N_t, N_{t-s} + \sum_{s=1}^{\infty} N_t, N_{t+s} = \sum_{s=t}^{\infty} G_s (1+r)^{t-s} - W_t^g$$

والمعادلة السابقة تعبر عن القيم التالية

$$\sum_{s=0}^D N_t, N_{t-s} \rightarrow \text{p.v of net taxes of current generation}$$

القيمة الحالية لصادفي الضرائب للأجيال الحالية

$$\sum_{s=1}^{\infty} N_t, N_{t+s} \rightarrow \text{pv. Of net taxes of future generation}$$

القيمة الحالية لصادفي الضرائب للأجيال القادمة

$W_t^g \rightarrow$  صافي ثروة الحكومة government net wealth

$G_s \rightarrow$  نفقات الحكومة government consumption

$t \rightarrow$  تشير إلى السنة الحالية

$S \rightarrow$  تشير إلى العمر

$D \rightarrow$  تشير إلى الحد الأقصى للعمر

$r \rightarrow$  تشير إلى معدل الفائدة

بطريقة أخرى يتطلب هذا القيد أن تصبح القيمة الحالية لنفقات الحكومة تساوي صافي ثروة الحكومة مضاف إليه مجموع الحسابات الجيلية للأجيال الحالية ومجموع الحسابات الجيلية للأجيال القادمة , أي يمكن حساب مجموع الحسابات الجيلية للأجيال القادمة عن

طريق طرح صافي ثروة الحكومة ومجموع حسابات الجيلانية للأجيال الحالية من القيمة الحالية لنفقات الحكومة.

ويمكن عرضها في المعادلة التالية

$$\begin{aligned} \text{القيمة الحالية} &= \text{صافي ثروة} + \text{مجموع الحسابات} + \text{مجموع الحسابات} \\ \text{لنفقات الحكومة} & \quad \text{الحكومة} \quad \text{الجيلانية للأجيال الحالية} \quad \text{الجيلانية للأجيال القادمة} \end{aligned}$$

ويمكن استنتاج بعض النقاط من خلال القيد الزمني للموازنة:

١. يشير هذا القيد إلى طبيعة المحصلة الصفرية zero sum nature أي يجب ان تصبح القيمة الحالية لها في الضرائب المستقبلية للأجيال الحالية والقادمة تساوي القيمة الحالية لمدىونية الحكومة الحالية ونفقات الحكومة المستقبلية.
٢. تفترض المحاسبة الجيلية أن السياسة المالية تظل ثابتة للأجيال الحالية ولكن صافي الضرائب للأجيال القادمة تتغير من أجل تلبية قيد الموازنة للحكومة، وبالتالي إذا لم تستطع الأجيال الحالية أن تتحمل نفقات الحكومة والتحويلات، سوف يتحمل هذه النفقات الأجيال القادمة.

٣. يقصد بصافي مدفوعا الضريبة: الضرائب مفهوم منها الضمان الاجتماعي والرعاية الاجتماعية وكل التحويلات المستملة من الحكومة خلال عمر الجيل

(٢) الحسابات الجيلية the generational accounts

الحسابات الجيلية هي: القيمة الحالية لصادفي المدفوعات الضريبية للأجيال الحالية والقادمة.

ويمكن عرضها من خلال المعادلة الآتية:

$$N_{t,k} = \sum_{s=\max(t,k)}^{k+D} T_s k P_s k$$

$T_s k \rightarrow$  net tax paid in period  $s$  by generation Born in year  $k$

صا في مدفوعات الضريبة خلال فترة العمر  $s$  من خلال الجيل الذي يولد في سنة  $k$

$P_{s,k} \rightarrow$  the population born in year  $k$  surviving into year  $s$

عدد المواطنين المولودين في سنة  $k$  وعلى قيد الحياة إلى سنة  $s$

$D \rightarrow$  maximum length of life الحد الأقصى للعمر

Year  $k \rightarrow$  will be either year of birth or living generation

إما سنة الميلاد أو الأجيال الحالية

$t \rightarrow$  current year السنة الحالية

ولابد من وجود بيانات عن توقعات عدد السكان , الضرائب , التحويلات , نفقات الحكومة , ثروة الحكومة.

ثانياً: الانتقادات الموجهة للنموذج الحالي للمحاسبة الجيلية

من أهم الانتقادات التي وجهت للنموذج الحالي للمحاسبة الجيلية (auerbach,2013):  
(Bovenbery,2011)

١. تقيس المحاسبة الجيلية صافي التكلفة المباشرة من الضرائب والتحويلات دون أن تأخذ في الاعتبار الفوائد المستمدة من المشتريات العامة للسلع والخدمات الحكومية.

٢. لا تأخذ في الحسبان تكاليف وفوائد التأمين الحكومي.

٣. لا تستخدم المحاسبة الجيلية معدل خصم ثابت لخصم التدفقات المالية المستقبلية.

٤. تعتبر المحاسبة الجيلية أسلوب التحليل المتوازن الجزئي وبالتالي فهي لديها حضور في عرض اثار تغيير الهيكل المالي على النفقات وانماط الادخار وأيضاً على عامل الأسعار .

٥. تتجاهل المحاسبة الجيلية ردود الأفعال الاقتصادية الحيوية عند تقدير التعديلات السياسية من أجل استعادة التوازن الجيلي.
٦. لا تفرق المحاسبة الجيلية بين الاعباء التي تتحملها الموازنة للاستهلاك والاعباء التي تتحملها الموازنة للاستثمار حيث تعامل بنفس الطريقة على انها اعباء على الدولة .

### ثالثا : النموذج المقترح لمحاسبة الجيلية

يساعد النموذج المقترح فى التغلب على الانتقادات السابقة بهدف تفعيل تطبيق المحاسبة الجيلية . ويرى الباحث ان الانتقادات السابقة بعضها لا يمكن قياسها والتعبير عنها كميأ حيث انها تتعلق بطبيعة المحاسبة الجيلية والمعلومات الناتجة عنها ، والبعض الاخر يمكن التعبير عنها كميأ حيث يعتمد النموذج المقترح على نفس مفاهيم النموذج السابق مع ادخال بعض التعديلات عليه للتغلب على الانتقادات الموجهة للنموذج السابق وذلك على النحو التالى :

#### ١. القيد الزمني للموازنة:

من الانتقادات الكمية التى تعرض لها القيد الزمني للموازنة عدم التفرقة بين الاعباء التى تتحملها الموازنة للاستهلاك والاعباء التى تتحملها الموازنة للاستثمار حيث تعامل بنفس الطريقة على انها اعباء على الدولة وللتغلب على هذا الانتقاد يتم خصم عوائد الاستثمار من القيمة الحالية للمدفوعات الضريبية للأجيال والقادمة .

ويمكن عرض ذلك من خلال المعادلة التالية:

القيمة الحالية لصافي المدفوعات الضريبية للأجيال الحالية	+	القيمة الحالية لصافي المدفوعات الضريبية للأجيال القادمة	-	العائد على لاستثمار	=	القيمة الحالية لكل النفقات المستقبلية	-	صافي ثروة الحكومة
---------------------------------------------------------------------	---	------------------------------------------------------------------	---	---------------------------	---	------------------------------------------	---	-------------------------



وأيضاً يمكن عرضها في المعادلة التالية:

$$\left[ \sum_{s=0}^D N_t, N_{t-s} + \sum_{s=1}^{\infty} N_t, N_{t+s} \right] - \text{roi}$$

$$= \sum_{s=t}^{\infty} G_S (1+r)^{t-s} - W_t^g$$

$$\sum_{s=0}^D N_t, N_{t-s} \rightarrow \text{p.v of net taxes of current generation}$$

القيمة الحالية لصافي الضرائب للأجيال الحالية

$$\sum_{s=1}^{\infty} N_t, N_{t+s} \rightarrow \text{pv. Of net taxes of future generation}$$

القيمة الحالية لصافي الضرائب للأجيال القادمة

roi → Return on investment قيمة العائد على الاستثمار

ويمكن عرضها في المعادلة التالية

$$\left[ \begin{array}{l} \text{مجموع الحسابات} \\ \text{الجيلية للأجيال} \\ \text{القادمة} \end{array} + \begin{array}{l} \text{مجموع الحسابات} \\ \text{الجيلية للأجيال} \\ \text{الحالية} \end{array} + \begin{array}{l} \text{صافي ثروة} \\ \text{الحكومة} \end{array} \right] = \begin{array}{l} \text{القيمة الحالية لنفقات} \\ \text{الحكومة} \end{array}$$

- قيمة العائد على الاستثمار

## ٢. الحسابات الجيلية the generational accounts

من الانتقادات التي تعرض لها قيد الحسابات الجيلية انها لا تستخدم معدل خصم ثابت لخصم التدفقات المالية المستقبلية. وللتغلب على هذا القيد يتم استخدام معدل خصم للتدفقات النقدية المستقبلية  $r$  مع الاخذ في الاعتبار السنة الحالية  $t$  والعمر المتوقع  $s$ .

ويمكن عرضها من خلال المعادلة الآتية:

$$N_{t,k} = \sum_{s=\max(t,k)}^{k+D} T_{s,k} P_{s,k} (1+r)^{t-s}$$

$T_{s,k} \rightarrow$  net tax paid in period  $s$  by generation Born in year  $k$

$k$  صافي مدفوعات الضريبة خلال فترة العمر  $s$  من خلال الجيل الذي يولد في سنة  $k$

$P_{s,k} \rightarrow$  the population born in year  $k$  surviving into year  $s$

عدد الأجيال المولودين في سنة  $k$  وعلى قيد الحياة إلى سنة  $s$

رابعاً: مزايا الاطار المقترح

ويتضح ان النموذج المقترح يساعد في التغلب على الانتقادات الموجهة للمحاسبة الجيلية وهي :

١- عدم التفرقة بين الاعباء التي تتحملها الموازنة للاستهلاك والاعباء التي تتحملها الموازنة للاستثمار حيث يساعد النموذج المقترح على الفصل بين الاعباء التي تتحملها الموازنة للاستهلاك والاعباء التي تتحملها الموازنة للاستثمار.

٢- من انتقادات المحاسبة الجيلية انها لاتستخدم معدل خصم ثابت لخصم التدفقات المالية المستقبلية ويساعد النموذج المقترح في التغلب على هذا القيد حيث يتم استخدام معدل خصم ثابت للتدفقات النقدية  $r$  مع الاخذ في الاعتبار السنة الحالية  $t$  والعمر المتوقع  $s$ .

٣- يساعد النموذج المقترح للمحاسبة الجيلية في مواكبة بيئة الاعمال المصرية المعاصرة ومن ملامح بيئة الاعمال المصرية المعاصرة ان للدولة دوراً هاماً في التنمية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية ليس بوصف الدولة الجهة التي تقوم بتحقيق النمو، وإنما بوصفها شريكاً ومحفزاً ومهيئاً لأنسب الظروف المجتمعية للتقدم والنمو، كما تواجه الدولة تحدياً كبيراً يتمثل في زيادة فرص العمل ومعدلات التنمية، وفي

نفس الوقت زيادة الانفاق على الرعاية الاجتماعية والصحية ومحدودى الدخل مما يعنى زيادة الانفاق الحكومى .

### المبحث الخامس : الدراسة الميدانية- النتائج والتوصيات

تهدف الدراسة الميدانية إلي اختبار مدى نجاح النموذج المقترح لتطبيق المحاسبة الجيلية. فى بيئة الاعمال المعاصرة وذلك عن طريق ما يلي:

١. استطلاع آراء عينة البحث حول مدى نجاح النموذج المقترح فى التغلب على الانتقادات الحالية للمحاسبة الجيلية .

٢. استطلاع آراء عينة البحث حول مدى نجاح النموذج المقترح فى تفعيل اليات ومزايا المحاسبة الجيلية .

أولاً: تحديد أسلوب جمع البيانات

قام الباحث بإعداد قائمة استقصاء لجمع البيانات لتحقيق الهدف من هذه الدراسة، وقد تضمنت قائمة الاستقصاء مجموعة من الاستفسارات (الأسئلة) ضمت العديد من العبارات الموضوعية بعناية وذلك لتعكس الهدف منها ، وقد تم تصميم القائمة طبقاً لمقياس (ليكرت) ذو الأبعاد الخمسة، والذي يقتضى أن تكون بدائل الإجابة متعددة ومرنة مع إعطاء وزن نسبي مختلف لكل بديل من تلك البدائل، حيث تتراوح الأوزان النسبية ما بين درجة وخمس درجات وذلك لكل عنصر تضمنته قائمة الاستقصاء، وبالتالي فإن الإجابة تتمثل فى اختيار بديل واحد من خمسة بدائل. وقد تم تقسيم القائمة إلي مجموعتين كما يلي:

• المجموعة الأولى : وتكونت من عشرة أسئلة وهي أسئلة تتعلق بمدى نجاح النموذج المقترح فى التغلب على الانتقادات الحالية للمحاسبة الجيلية .

• المجموعة الثانية : وتكونت من عشرة أسئلة تتعلق بمدى نجاح النموذج المقترح فى تفعيل اليات ومزايا المحاسبة الجيلية.

ثانياً: اختبارات الصدق والثبات لقائمة الاستقصاء

حيث اعتمد الباحث فى حساب صدق قائمة الاستقصاء على ما يلي :

- الصدق المنطقي ( صدق المحكمين )

- الصدق التجريبي

- الصدق الذاتي

وتم قياس الصدق الذاتي بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار، وذلك بثلاثة طرق وهي: طريقة التباين (معادلة ألفا كرونباخ)، طريقة جتمان ، طريقة التجزئة النصفية.

ثالثاً: تطبيق الدراسة الميدانية

بعد اختبار قائمة الاستقصاء، قام الباحث بتطبيق قائمة الاستقصاء علي أفراد عينة الدراسة بالكامل، حيث قام الباحث بتوزيع عدد (١٠٨) قائمة استقصاء علي الأفراد عينة الدراسة بشكل مباشر (باليد)، وكانت عدد القوائم الصحيحة المستردة (٩٦) قائمة استقصاء بنسبة استجابة قدرها ٨٩%.

١. أساليب معالجة البيانات وتحليلها

عالج الباحث البيانات التي تم الحصول عليها من الدراسة الميدانية إحصائياً، باستخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية SPSS للوصول إلي أهداف الدراسة واختبار مدى صحة الفروض من عدمها، حيث قام بما يلي:

- ترميز متغيرات الدراسة بطريقة واضحة، حتى لا يحدث خلط في دلالة الرموز المعطاة، وقام الباحث بتسجيل كل متغير والرمز الذي أعطى له في قائمة، لكي يتم الرجوع إليها عند الحاجة.

- إدخال بيانات قوائم الاستقصاء التي تم جمعها إلى الحاسب الآلي، وذلك بعد ترقيمها حتى يمكن الرجوع إليها للتأكد من بياناتها عند الحاجة لذلك.

لتحقيق أهداف الدراسة واختبار فروضها، استخدم الباحث نوعين من الأساليب الإحصائية، وهي :

(١) أساليب التحليل الوصفي للبيانات: وهي الأشكال البيانية ، المتوسط

المرجح .

(ب) أساليب التحليل التحليلي (الاستدلالي) للبيانات:

وهي مجموعة من الأدوات والأساليب الإحصائية المتقدمة التي تستخدم في عملية التقدير واختبارات الفروض، وفي هذه الدراسة تم استخدام اختبار كاي (Chi-Square).

٢. خصائص عينة الدراسة:

قام الباحث بتحديد خصائص عينة الدراسة على النحو التالي:

جدول (١): جدول يبين خصائص عينة مجتمع الدراسة من حيث (المؤهل العلمي):

المؤهل العلمي	عدد	%
بكالوريوس	4	4.2
ماجستير	9	9.4
دبلومه	52	54.1
دكتوراة	31	32.3
الاجمالي	96	100%

جدول (٢): جدول يبين خصائص عينة مجتمع الدراسة من حيث (العمر):

العمر	عدد	%
من ٣٠ سنة إلى أقل من ٤٠ سنة	15	15.6
من ٤٠ سنة إلى أقل من ٥٠ سنة	19	19.8
من ٥٠ سنة فأكثر	62	64.6

جدول (٣): جدول يبين خصائص عينة مجتمع الدراسة من حيث (مستوى الخبرة):

مستوى الخبرة	عدد	%
من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات	34	35.4
من ١٠ سنوات إلى أقل من ١٥ سنة	43	44.8
من ١٥ سنة فأكثر	19	19.8

جدول (٤): جدول يبين خصائص عينة مجتمع الدراسة من حيث (الوظيفة):

الوظيفة	عدد	%
دكاترة الجامعات المصرية فى المحاسبة	٢٧	٢٨,٢
مديرين ومسئولين بوزارة التخطيط	٣٠	٣١,٢
مديرين ومسئولين بوزارة المالية	٣٩	٤٠,٦

٣. نتائج الدراسة الميدانية

#### أ- إختبار الفرض الأول

"يساعد النموذج المقترح لتطبيق المحاسبة الجيلية فى التغلب على الانتقادات الحالية للمحاسبة الجيلية".

حيث قام الباحث بتطبيق إختبار Chi-Square على الأسئلة الخاصة بقياس هذا الفرض وكانت النتائج كما تظهر فى الجدول التالى رقم ٥.

جدول رقم (٥) استجابات عينة الدراسة بخصوص العبارات التى تقيس الفرض الأول

إختبار كا تربيع		الاتجاه	المتوسط المرجح	استجابات عينة الدراسة					يساعد النموذج المقترح لتطبيق المحاسبة الجيلية فى التغلب على الانتقادات الحالية للمحاسبة الجيلية على النحو التالى :
مستوى الدلالة	القيمة			غير موافق على الإطلاق	غير موافق	محايد	موافق	موافق جداً	
0.001	19.7	موافق	3.5	16	9	12	30	29	١- يأخذ فى الاعتبار الفوائد المستمدة من المشتريات العامة للسلع والخدمات الحكومية.
				16.7	9.4	12.5	31.2	30.2	%

0.000	29.1	موافق	3.6	3	18	17	36	22	عدد	٢- يأخذ فى الحساب تكاليف وقوائد التامين الحكومى .
				3.1	18.8	17.7	37.5	22.9	%	
0.001	17.9	موافق	3.5	16	11	11	27	31	عدد	٣- يستخدم معدل خصم ثابت لخصم التدفقات المالية المستقبلية .
				16.7	11.5	11.5	28.1	32.2	%	
0.000	20.2	موافق	3.5	14	17	9	21	35	عدد	٤- يفرق بين الاعباء التى تتحملها الموازنة للاستهلاك والاعباء التى تتحملها للاستثمار .
				14.6	17.6	9.4	21.9	36.5	%	
0.004	15.6	غير موافق	2.6	23	27	25	6	15	عدد	٥- يأخذ فى الاعتبار ردود الافعال الاقتصادية الحيوية عند استعادة التوازن الجلبى .
				24.0	28.1	26.0	6.2	15.7	%	
0.000	59.0	موافق	4.0	9	7	6	31	43	عدد	٦- يأخذ فى الاعتبار اثار تغيير الهيكل المالى على النفقات والاخار .
				9.4	7.3	6.2	32.3	44.8	%	
0.243	63.7	موافق	4.0	5	3	12	39	37	عدد	٧- يأخذ فى الاعتبار القيد الزمنى للموازنة .
				5.2	3.1	12.5	40.6	38.6	%	

0.001	61.4	موافق	4.0	7	6	7	38	38	عدد	٨- يساعد فى قياس
				7.3	6.2	7.3	39.6	39.6	%	التكاليف الصافية للضرائب المباشرة والتحويلات .
0.000	20.2	غير موافق	2.6	19	31	27	9	10	عدد	٩- تحديد القيمة
				19.8	32.3	28.1	9.4	10.4	%	الحالية للمشروعات المستقبلية .
0.000	79.1	موافق	4.1	4	5	6	42	39	عدد	١٠- حساب التغير فى
				4.2	5.2	6.2	43.8	40.6	%	القيم الحالية لصافى الضرائب فى الوقت الحالى والمستقبلى .

يوضح الجدول (٥) لاستجابات عينة الدراسة بخصوص العبارات التي تقيس الفرض الأول، الذي ينص علي " يساعد النموذج المقترح لتطبيق المحاسبة الجيلية فى التغلب على الانتقادات الحالية للمحاسبة الجيلية "، وبالنظر إلى قيمة مستوي الدلالة لاختبار Chi-Square نجد أن جميع القيم جاءت أقل من ٠,٠٥ مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاستجابات المختلفة لكل عبارة من العبارات، وهذا يوضح أن اتجاه استجابات العينة لكل عبارة يمثل الاتجاه الخاص بقيمة المتوسط المرجح لكل عبارة من العبارات.

وهذا من شأنه أن يثبت صحة الفرض الأول للدراسة. ويمكن تحليل نتائج استجابات العينة علي عبارات الفرض الأول كما يلي (جدول رقم ٦) :



جدول (٦): استجابات عينة الدراسة للفرض الأول

اختبار كا تربيع		الاتجاه	المتوسط المرجح	استجابات عينة الدراسة					الفرض الأول	
مستوى الدلالة	القيمة			غير موافق مطلقا	غير موافق	محايد	موافق	موافق جداً		
0.00	195	موافق	3.5	12.1	14.0	13.7	29.1	31.1	%	يساعد النموذج المقترح لتطبيق المحاسبة الجيلية في التغلب على الانتقادات الحالية للمحاسبة الجيلية.

ب- إختبار الفرض الثاني

" يساعد النموذج المقترح في تفعيل اليات ومزايا المحاسبة الجيلية لمواكبة بيئة الاعمال المصرية المعاصرة "

حيث قام الباحث بتطبيق اختبار Chi-Square علي الأسئلة الخاصة بقياس هذا الفرض وكانت النتائج كما يلي:

جدول رقم (٧) استجابات عينة الدراسة بخصوص العبارات التي تقيس الفرض الثاني "

اختبار كا تربيع		الاتجاه	المتوسط المرجح	استجابات عينة الدراسة					يساعد النموذج المقترح في:	
مستوى الدلالة	القيمة			غير موافق مطلقا	غير موافق	محايد	موافق	موافق جداً		
0.000	22.54	موافق	3.5	16	7	13	29	31	عدد	١- تحديد الاتفاق الحكومي الحالي على الاجيال القادمة
				16.7	7.3	13.5	30.2	32.3	%	

0.17	6.29	محايد	3.2	17	12	19	27	21	عدد	٢- تحديد صافي القيمة الحالية للمقوعات .
				17.7	12.5	19.8	28.1	21.	%	
0.00	40.1	موافق	3.8	7	14	7	36	32	عدد	٣- تحديد المعدلات الضريبية الحالية والمستقبلية .
				7.3	14.6	7.3	37.5	33.	%	
0.00	29.0	غير موافق	2.4	35	27	6	17	11	عدد	٤- تحديد الإعباء الحكومية المستقبلية .
				36.5	28.1	6.2	17.7	11.	%	
0.00	24.5	موافق	3.6	12	17	7	26	34	عدد	٥- تحديد صافي ثروة الحكومة .
				12.5	17.7	7.3	27.1	35.	%	
0.01	52.4	موافق	3.9	7	6	10	37	36	عدد	٦- تحقيق العدالة المالية .
				7.3	6.2	10.4	38.6	37.	%	
0.00	32.4	موافق	3.6	18	9	6	27	36	عدد	٧- تحقيق الامتداد المالية
				18.8	9.4	6.2	28.1	37.	%	
0.00	68.2	موافق	4.0	6	5	7	38	40	عدد	٨- توزيع النفقات الحكومية على مختلف الفئات العمرية .
				6.2	5.2	7.3	39.6	41.	%	
0.00	35.3	موافق	3.6	16	11	8	20	41	عدد	٩- تتبع التغييرات التي تحدث في الضرائب والتحويلات .
				16.7	11.5	8.3	20.8	42.	%	
0.00	61.7	موافق	4.0	5	8	7	39	37	عدد	١٠- تحديد من سيتحمل العبء والالتزام الحكومي.
				5.2	8.3	7.3	40.6	38.	%	

يوضح جدول (٧) التوزيع التكرارى والتوزيع النسبى لاستجابات عينة الدراسة بخصوص العبارات التي تقيس الفرض الثانى الذى ينص على " يساعد النموذج المقترح فى تفعيل اليات ومزايا المحاسبة الجيلية لمواكبة بيئة الاعمال المصرية المعاصرة "، ومما سبق يمكن أن نستنتج ما آلت إليه استجابات أفراد العينة . ويمكن تحليل نتائج استجابات العينة على عبارات الفرض الثانى ككل لتحديد الاتجاه الذى ذهبت إليه استجابات العينة فيما يخص هذا الفرض ومدى دلالته الإحصائية كما يلي:

جدول (٨): استجابات عينة الدراسة للفرض الثانى "

اختبار كا تربيع		الاتجاه	المتوسط المرجح	استجابات عينة الدراسة					الفرض الثانى
مستوى الدلالة	القيمة			غير موافق على الإطلاق	غير موافق	محايد	موافق	موافق جداً	
0.00	239	موافق	3.6	14.5	12.1	9.4	30.	33.2	% يساعد النموذج المقترح فى تفعيل اليات ومزايا المحاسبة الجيلية لمواكبة بيئة الاعمال المصرية المعاصرة

يوضح جدول (٨) التوزيع التكرارى والتوزيع النسبى لاستجابات عينة الدراسة للفرض الثانى حيث جاء التوزيع النسبى لاستجابات عينة الدراسة تجاه هذا الفرض ،وقد تبين أن قيمة المتوسط المرجح بلغت (٣,٦) وبالتالى يكون اتجاه استجابات العينة للفرض الثانى "موافق" وهو اتجاه "إيجابى".

### النتائج

١. توجد انتقادات تواجه تطبيق نموذج المحاسبة الجيلية الحالى وتحول دون تحقيق حسابات المحاسبة الجيلية بكفاءة وفاعلية.
٢. يساعد النموذج المقترح فى التغلب على الانتقادات التى تواجه النموذج الحالى للمحاسبة الجيلية .
٣. يساعد تطبيق النموذج المقترح للمحاسبة الجيلية فى مواكبة بيئة الاعمال المصرية المعاصرة .

- ٤ . معظم الدول الكبرى تعتمد على حسابات المحاسبة الجيلية عند اعداد الموازنات العامة للدولة وعند تقدير الضرائب والنفقات الحالية والمتوقعة.
- ٥ . تساعد المحاسبة الجيلية فى تحديد نصيب الاجيال القادمة من الموارد الحالية .
- ٦ . تساعد المحاسبة الجيلية فى الحد من الانفاق الحكومى فى بيئة الاعمال المعاصرة.
- ٧ . زيادة حجم الانفاق الحكومى فى البيئة المصرية المعاصرة وفقاً للموازنات الحالية يستلزم تفعيل دور المحاسبة الجيلية كأحد اليات الحد من الانفاق الحكومى.
- ٨ . تساعد المحاسبة الجيلية فى تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية من خلال حسن استخدام الموارد وتوزيعها على الاجيال الحالية والقادمة .
- ٩ . تقيس المحاسبة الجيلية التكلفة الصافية المباشرة للضرائب والتحويلات فإذا كانت المزايا من الانفاق الحكومى ستحقق عائد اعلي مستقبلاً فى ظل السياسة الحالية بشكل لا يتعارض مع حاجات الجيل المستقبلية كلما كان ذلك افضل .
- ١٠ . المحاسبة الجيلية تتجاهل المسئوليات الاقتصادية عند تقدير جدوى السياسات التقديرية لتوازن الأجيال. فهى تقديرات رقمية تشير إلى متطلبات العدالة .
- ١١ . بالنظر الي المعايير الخاصة بالموازنة نجد المؤشرات المالية تعرض تطبيق السياسات التي تم الابقاء عليها ولكن المحاسبة الجيلية تقيس فعالية السياسة المطبقة علي الأجيال المستقبلية.
- ١٢ . تقوم المحاسبة الجيلية باستقطاع جزء من التدفقات المالية مستخدمة معدلات خاصة متعارف عليها مثل الضرائب ومؤشرات توقعية للاقتصاد.
- ١٣ . ربما تكون مدخلاً لاستقطاعات مختلفة عند دراسة المحاسبة متضمنة تحليل فعال بافتراضات بديلة متضمنة بدائل لمعدلات الخصم.
- ١٤ . تعرض المحاسبه الجيلية السياسات التي تساعد الأجيال علي التخلص من الأضرار الحالية والأعباء التي يواجهها الأجيال بالمستقبل وخاصة

- إذا كانت تسجل انخفاض المعدل الضريبي للأجيال المستقبلية التي تطور من سياساتها وتزيد من دخل الحصيلة الضريبة للأجيال الحالية.
١٥. إن المحاسبة الجيلية تهتم بوضع النموذج الهيكلي للسياسات التي تتبعها الحكومة فعلي سبيل المثال يمكن للمحاسبة الجيلية ان تحسب نسب الزيادة في إيرادات الحصيلة الضريبة المطلوبة لتحقيق اوزان الموازنة العامة للدولة.
١٦. إن المحاسبة الجيلية يمكنها ان تحسب إجمالي الانفاق علي المشروعات من خلال نسب يتم تحديدها بالاستعانة بقرارات لرفع الضريبة وكذلك يمكنها تحديد الانفاق المستقبلي علي المشروعات وتحليل الالتزامات المالية والتي ربما لا يقابلها زيادة في الضريبة بالمستقبل .
١٧. تعتبر المحاسبة الجيلية هي توجيه للسياسات بالمستقبل وعرض للهيكل العام الذي ينبغي ان يكون عليه الاقتصاد حيث يمثل المعدل السكاني للجيل الحالي عنصراً أساسياً في الكيفية التي سيتم بها تحديد التوزيعات للجيل الحالي من خلال الانفاق الحكومي .

### التوصيات

١. يجب تطبيق النموذج المقترح للمحاسبة الجيلية للتغلب على الانتقادات التي يتعرض لها النموذج القديم .
٢. يجب تطبيق المحاسبة الجيلية عند اعداد الموازنة العامة في بيئة الاعمال المصرية المعاصرة .
٣. عمل دورات وندوات للقائمين على اعداد الموازنة العامة في كيفية تطبيق المحاسبة الجيلية .
٤. يتطلب تطبيق المحاسبة الجيلية نشر ثقافة المحاسبة الجيلية في المجتمع ، وذلك من خلال وسائل الإعلام ومنظمات المجتمع المدني . فإذا ما أدرك المجتمع إن المحاسبة الجيلية تمثل له خط الدفاع الأول في الحد من الانفاق الحكومي ، فإنه سوف يدعم تطبيقها وإرساء قواعدها والدفاع عنها .
٥. ضرورة اصدار تشريع بالزام الجهات المختصة بإعداد الموازنة باستخدام المحاسبة الجيلية والتقرير عنها .

## قائمة المراجع

١. احمد محمد لطفى غريب، " المحاسبة الادارية كأداة لتحليل وتطوير نموذج قياس اداء اعضاء هيئة التدريس"، مجلة كلية التجارة للبحوث العلمية ، كلية التجارة ، جامعة الاسكندرية ، العدد الاول ، المجلد ٥١ ، يناير ٢٠١٤، ص ص ١١٨-١٥٥.
٢. سيد عبد الفتاح سيد ، " نموذج مقترح للتكامل بين ابتكارات المحاسبة الادارية لدعم المنشأ. على التميز عالميا"، رسالة دكتوراة ، كلية التجارة وإدارة الاعمال، جامعة حلوان، ٢٠١٠.
3. Alan J. Huerbach, Lawrence J. kotlikoff and willi leibfritz, "generational accounting around the world" , IMES discussion paper series 98-E-2, March 1998, pp. 1-3.
4. Alan J. Huerbach., "Generational Accounting in korea" the Japanese and international economies, vol20, 2006,pp234-268.
5. Alan J., "Generation Accounting : A meaning Ful way to Evaluate Fiscal Policy ", Journal of Economic Perspectives, V 8, No1, ٢٠٠٤.
6. Alan J., Laurence J., " Generational Accounting around the world" , University of Chicago Press., Notional bureau Of Ergonomic Research, 2005 .
7. Alan J., " Generational Accounts, A meaning for Alternative to deficit Accounting" , NBER. 2011,pp251-274 .
8. Andre decoster, Xavier flawinne and Pieter vanleenhove, "generational accounting in Belgium: fiscal sustainability at a glance" , GRE pp wp, no. 3, June 2012,pp.2-25.
9. Auerbach, A.J., Chun, Y.J., " Generational accounting in Korea" . Working paper No. 9983, NBER.2003.

10. Auerbach, A.J., Gokhale, J., Kotlikoff, L.J. "Generational accounts: A meaningful alternative to deficit accounting. In Bradford", D. (Ed.), Tax Policy and The Economy, 2001, vol. 5. MIT Press, Cambridge, pp. 55–110.
11. Auerbach, A.J., Gokhale, J., Kotlikoff, L.J., "Generational accounting: A new approach to understanding the effects of fiscal policy on saving" . Scand. J. Econ.2002, 94 (2), 303–318.
12. Auerbach, A.J., Gokhale, J., Kotlikoff, L.J., " Social security and medicaid policy from the perspective ofgenerational accounting. In: Poterba", Tax Policy and the Economy, vol. 6.,pp. 129–145.
13. Auerbach, A.J., Gokhale, J., Kotlikoff, L.J., "Generational accounting: A meaningful way to evaluate fiscalpolicy" . J. Econ. Perspect. 2004, (Winter),pp 73–94.
14. Auerbach , Gokhale , and Kotlikoff, " generational accounting : a meaningful way to evaluate fiscal policy" , the journal of economic perspectives, vol. 8, issue1, winter 2004, pp. 75-76.
15. Benz and Stefan fetzer , " indicators for measuring fiscal sustainability a comparative application of the OECD – method and generational accounting", discussion paper, July 2004, p.1.
16. Bernhard manzke, " the long-term sustainability of public finance in Germany an analysis based on generational accounting " , discussion paper 10/02 economic research center, march 2002, p.3.

17. Bovenberg, A.L., ter Rele, H., "Generational accounts for the Netherlands: An update". In: Paper prepared for 55th Congress of the International Institute of Public Finance on Public Finance and Transitions in Social Security, Moscow, 2001, August 23-26.
18. Christian H., Stefan M., "A generational Accounting Analysis of Sweden", Studier I finanspolitik, 2012.
19. Daewoo Economic Research Institute (DERI), "The Korean Household Panel Study (Daewoo Panel)". Gerdtham, U.-G., 2001.
20. David collard, "generational accounting and generational transfers", ageing horizons, issue 1, 2004, p.3.
21. David p. and katerina P., "generational accounting in European health care systems", journal of economics and finance, vol. 60, issue 5, 2010, pp. 379-381.
22. Gerdtham, U.-G., "Pooling international health care expenditure data. Health Econ. 2001, vol, 1, pp217-231.
23. Gerdtham, U.-G., Andersson, F., Sogaad, J., Jonsson, B., "Econometric analysis of health care expenditures: A cross-sectional study of the OECD countries". Center for Medical Technology Assessment (CMT), University of Linkoping, Sweden. 2008.
24. Holger B., "Generation Accounting as a tool to Assess fiscal sustainability : An over view of the Methodology Disussim" Paper n 990, Jan 2004 .
25. Holger B., Cyellally Nevtral, "Generation Accounting", ZEW, L71, 2012.



26. Kathy A., Pauln., " Generational Accounting : is Complex, Confusing, and Uninformative" , Centeronbadgot and Policy Priorities, 2014 .
27. Kotlikoff, L., Leibfritz, W., "An international comparison of generational accounts". In: Auerbach, A., Kotlikoff, L., Leibfritz, W. (Eds.), Generational Accounting Around the World. NBER.1999.
28. Kotlikoff, L.J., "Generational Accounting—KnowingWho Pays, and When, for WhatWe Spend" . Free Press,New York.2002.
29. Leu, R.E., " The public-private mix and international health care costs" . In: Culyer, A.J., Jonsson, B. (Eds.)", Public and Private Health Services. Blackwell Sci., Oxford.2006
30. Moon, H.-P., " The projection and evaluation of social development expenditure level in Korea" . In: 2000 Government Budget and Policy Goals. Korea Development Institute.2006.
31. Paul J.M, " The hidden Public pension obligations insix Evropean States : a generational accounting Perspective" , Accounting forum Vol 27 No 2,,June 2003.
32. Paul K., " Alternative Measurement Bases in Pension Accounting : Asimulatim Anelysis" , EOHEC Bosness School, 2010 .
33. Risto V., "Pensions and public Finances in fin land A generation Accounting" , Finnish Center for pensions, 2013.